

الادغال وطرق مكافحتها

د. احمد عبد الواحد المرعي

طرق انتشار نباتات الادغال



طرق انتشار نباتات الادغال

من المعروف ان نباتات الادغال تتكاثر بعدة طرق كالبذور او الجذور او الرايزومات او المدادات او الدرنات و يعتبر انتشار الادغال عن طريق البذور من اهم واسع الطرق التي تنتشر بها الادغال ، ولما كانت هذه البذور لديها القدرة على الحركة لذلك فان هناك عوامل او وسائل او طرق تساعدها على الانتقال والانتشار من منطقة الى

اخري

ومن اهمها:

1- بذور النباتات الاقتصادية

تعتبر من اهم طرق انتشار نباتات الادغال، اذ ان وجود بذرة واحدة من بذور الادغال الخبيثة والخبيثة من الدرجة الاولى مع بذور المحاصيل المزروعة كافية لجعل الحقل موبوء بهذه الادغال في المواسم اللاحقة خصوصاً وانا نعلم ان نباتات الادغال لديها صفة انتاج اعداد كبيرة من البذور للنبات الواحد . فعلى سبيل المثال ان نبات واحد من دغل الحامول بامكانه ينتشر لشُغل مساحة 55 م² خلال موسم نمو واحد.

2- الماء

تنقل الكثير من بذور الادغال من منطقة الى اخرى عن طريق المياه سواء كان ذلك في الجداول الصغيرة او الانهار او قنوات الري والبزل . بتكييف بذور الادغال التي تنتقل بواسطة المياه باحتواها على تراكيب تساعدها على ذلك . فمثلا دغل الحمض لديه بذور تمتلك اشكال تشبه الصفائح تساعدها على الطفو على سطح الماء. كما ان هناك بذور تطفو فوق سطح الماء لخفة وزنها او كونها مغلفة بطبقة زيتية وبالتالي تنتقل في المياه من منطقة الى اخرى مما يؤدي الى انتشار نباتات الادغال.

3- الرياح

من الخصائص التي تمتلكها بعض بذور الادغال هو احتواها على تراكيب تزيد من المساحة السطحية لها نسبة الى كتلتها مما يؤدي الى سهولة حملها بواسطة الرياح من مكان الى اخر وبالتالي تنتقل الى مناطق بعيدة، فمن هذه التراكيب ما يشبه الجنة كبذور نباتات العائلة الخيمية ومنها ما يشبه المضلة (البراشوت) حيث تكون

البذور مجهزة بخصلة من الشعر او الاشواك او الحراشف في احدى نهاياتها كبذور ادغال نباتات العائلة المركبة مثل الخس البري والمرير والكلغان والهندباء والاستر وغيرها.

4- الانسان والحيوان

على الرغم من وجود تحورات في بذور الادغال تساعدها على الانتشار بواسطة العوامل الطبيعية المختلفة، إلا ان الانسان تعتبر احد العوامل الاساسية المسئولة ايضاً عن انتقال بذور الادغال من مكان الى اخر. فكثيراً ما يحمل الانسان بذور الادغال عبر الحاجز الطبيعية كالمحيطات والبحار والصحراء والجبال مع شحنات بذور المحاصيل والمأكولات والملابس. بالإضافة الى ذلك فان هناك دور للحيوانات لنقل وانتشار بذور الادغال حيث ان هناك بذور لنباتات الادغال لديهم تراكيب تساعدها على الالتصاق (كالشعيرات والكلاليب و الاشواك والسفافر الملتوي)، او انها لا تتأثر بالعصارة الهضمية للحيوانات وتدخل الى جسم الحيوان وتخرج منه دون ان تتضرر في نقلها اثناء الرعي من منطقة الى اخرى فتعتبر فضلات هذه الحيوانات موبوءة ببذور الادغال.

5- المكان والآلات الزراعية

تعمل المكائن والمعدات الزراعية كالحاصلات والآلات الدراس والتذرية ومعدات الحراثة والعزق وكذلك الاطارات تعمل على نقل بذور الادغال بسهولة ونشرها الى مناطق جديدة. فالكثير من بذور الادغال مجهزة بزوائد حادة قد غل الكطب تساعدها على التعلق باطارات وسائل النقل المختلفة بالإضافة الى ان اطارات الساحبة التي تحمل الطين معها والذي يحمل معه بذور نباتات مما يسهل من انتشار الادغال من حقل لآخر.

الاجراءات الوقائية التي تقلل من انتشار نباتات الادغال؟

ان اتباع الوسائل الزراعية العلمية بهدف الوقاية من الادغال تعتبر من الامور المهمة في برامج مكافحة الادغال والتي تساعد في زيادة الحاصل كما ونوعاً نتيجة لتقليل ضرر الادغال دون اللجوء الى وسائل المكافحة الاخرى والتي قد تكون مكلفة اقتصادياً ولها اثار سلبية مثل استخدام المبيدات الكيميائية والتي تسبب تلوث البيئة والتأثير في الانسان والحيوانات المتواجدة في منطقة الرش وهذه الطرق هي:

اولاً : المنع Prevention

وتعني ايقاف او منع دخول نوع معين من الادغال الى منطقة معينة وتعتبر هذه الطريقة من افضل الوسائل في الحد من دخول الادغال وانتشارها وذلك من خلال اتباع الوسائل التالية:

- 1- استخدام بذور او تقاوي خالية من بذور الادغال.
- 2- الحذر عند استخدام الاسمدة العضوية من خلال تخمير الاسمدة العضوية وكذلك توزيع السماد العضوي في الحقل وخلطه مع التربة قبل فترة مناسبة من الزراعة وقبل سقوط الامطار مباشرةً.
- 3- الحذر عند نقل تربة جديدة الى الحقل.
- 4- الاهتمام بنظافة الالات والمكائن الزراعية المختلفة.
- 5- استخدام وسائل ومعالجات تمنع دخول الادغال عن طريق الري.

ثانياً : ممارسة واتباع العمليات الزراعية العلمية الحديثة:

- 1- زراعة المحاصيل المناسبة للبيئة.
- 2- الاهتمام بعمليات حراثة وتحضير وخدمة التربة
- 3- ينصح بري الحقل رية **خفيفة** قبل الزراعة بوقت مناسب لكي نعطي فرصة لانبات بذور الادغال من ثم اجراء حراثة سطحية للترابة.
- 4- الزراعة في الموعد المناسب
- 5- الزراعة حسب كمية البذار الموصى بها.
- 6- اتباع الطرق المناسبة للزراعة وبحسب المحصول المزروع خطوط، مروز، نشر.....الخ)

7- اعتماد طريقة الري المناسبة وبالكمية الموصى بها لذك المحصول لتلك المنطقة المزروع فيها.

8- استخدام الاسمدة المناسبة للمحصول المزروع وبالكميات الموصى بها.

ثالثاً: الاستئصال (القضاء التام Eradication)

هذا المفهوم يعتبر نظري اكثرا من كونه عملي وهو عن التخلص بالكامل وبشكل تام من الادغال ، اذ لا يمكن تطبيق ذلك للقضاء على الادغال الا في حالات نظرية مثالية كتجنيد جميع الامكانيات والطاقة وبذل جهود مكثفة على مستوى البلد والمنطقة والمزارعين في القضاء او استئصال احد الادغال الدخيلة الى البلد حد يثأ . وفي هذا الصدد وضعت معظم الدول كوادر واجهزة متخصصة تعمل بقوانين صارمة لمنع دخول الادغال مع البذور والمنتجات الزراعية الداخلة الى ذلك البلد.

المصادر :

1- كيف تحفظ حقولك خاليا من الادغال د. خليل ابراهيم محمد د. محمد هذال كاظم البلداوي

د. موفق عبد الرزاق

2- الادغال وطرق مكافحتها: د. باقر عبد خلف الجبوري د. غانم سعد الله حساوي د. فائق توفيق الجلبي

3- الادغال واساسيات المكافحة : د. سالم حمادي عنتر